

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University



جامعه ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع

أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع

مشروع التخرج 2

سلمان هشام طباسي

232001730

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٦ م

الفهرس

١	الفهرس
٢	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٣	١,١ المقدمة.....
٤	١,٢ مشكلة الدراسة.....
٤	١,٣ أهمية الدراسة.....
٥	١,٤ أهداف الدراسة
٥	١,٥ فرضيات الدراسة
٥	١,٦ نموذج الدراسة.....
٦	١,٧ منهجية الدراسة
٦	١,٨ الدراسة الميدانية ونتائجها.....
٧	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري
٨	٢,١ مفهوم التحول الرقمي
٨	٢,٢ مفهوم كفاءة إدارة المشاريع.....
٩	٢,٣ لعلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع.....
١٠	الخاتمة.....
١١	قائمة المراجع.....

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ المقدمة

يشهد العالم في العصر الرقمي تطورًا متسارعًا في تقنيات المعلومات والاتصال، مما أدى إلى تغيير جذري في أساليب الإدارة والتنظيم داخل المؤسسات. وقد أصبح التحول الرقمي أحد أهم الركائز الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التميز التنافسي، ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات والمنتجات. ولم يعد التحول الرقمي مجرد استخدام للأجهزة أو البرامج، بل أصبح تحولًا شاملاً في الثقافة المؤسسية، وأساليب العمل، وآليات اتخاذ القرار.

ويُعد قطاع إدارة المشاريع من أكثر القطاعات تأثرًا بالتحول الرقمي، حيث تعتمد المشاريع بطبيعتها على التخطيط الدقيق، وإدارة الموارد، والمتابعة المستمرة، وضبط الوقت والتكلفة والجودة. ومع ظهور أدوات إدارة المشاريع الرقمية، مثل الأنظمة السحابية ولوحات المتابعة الذكية وبرامج تحليل البيانات، أصبحت عملية إدارة المشروع أكثر دقة وشفافية وسرعة في التنفيذ.

كما ساهم التحول الرقمي في تعزيز التواصل بين فرق العمل، خاصة في ظل بيئات العمل عن بُعد، مما مكن المؤسسات من إدارة مشاريعها بكفاءة أعلى وتقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن ضعف التنسيق أو نقص المعلومات. إضافة إلى ذلك، أتاح استخدام البيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية إمكانية اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وفورية.

وفي المملكة العربية السعودية، يتماشى التحول الرقمي مع توجهات رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى بناء اقتصاد رقمي متطور وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي والخاص. إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تواجه تحديات في تطبيق التحول الرقمي بشكل فعال داخل إدارة مشاريعها، مما ينعكس أحيانًا على مستوى الإنجاز والالتزام بالميزانية والجودة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع، وقياس العلاقة بين مستوى تطبيق التقنيات الرقمية ومستوى أداء المشاريع، بهدف تقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات على تحقيق أعلى درجات الكفاءة.

١,٢ مشكلة الدراسة

على الرغم من انتشار التقنيات الرقمية وتوفر العديد من أدوات إدارة المشاريع الحديثة، إلا أن بعض المشاريع لا تزال تعاني من تأخر في التسليم، وتجاوز في التكاليف، وضعف في جودة التنفيذ. وهذا يشير إلى وجود فجوة بين تبني التقنيات الرقمية والاستفادة الفعلية منها في تحسين الأداء. وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع في المؤسسات السعودية؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع؟

ما مستوى كفاءة إدارة المشاريع؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع؟

١,٣ أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات العربية في مجال التحول الرقمي وإدارة المشاريع.
- تقديم إطار علمي يوضح العلاقة بين المتغيرين.
- دعم الباحثين بدراسة حديثة تتماشى مع التطورات التقنية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- مساعدة المؤسسات على تقييم مستوى التحول الرقمي لديها.
- تحسين كفاءة إدارة المشاريع.
- دعم متخذي القرار في اختيار الأنظمة الرقمية المناسبة.

١,٤ أهداف الدراسة

- التعرف على مفهوم التحول الرقمي وأبعاده.
- قياس مستوى كفاءة إدارة المشاريع.
- تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة المشاريع.
- تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء.

١,٥ فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على كفاءة إدارة المشاريع.

الفرضيات الفرعية:

١. يوجد أثر لاستخدام الأنظمة الرقمية على الالتزام بالجدول الزمني.
٢. يوجد أثر للتحول الرقمي على تقليل تكاليف المشاريع.
٣. يوجد أثر للتحول الرقمي على تحسين جودة مخرجات المشروع.

١,٦ نموذج الدراسة

المتغير المستقل: التحول الرقمي

المتغير التابع: كفاءة إدارة المشاريع

التحول الرقمي → كفاءة إدارة المشاريع

١,٧ منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث.

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميم استبيان مكون من ٢٠ فقرة موزعة على محورين:

- محور التحول الرقمي (١٠ فقرات)
- محور كفاءة إدارة المشاريع (١٠ فقرات)

مجتمع الدراسة: موظفو ومديرو المشاريع في الشركات السعودية.

عينة الدراسة: ١٠٠ موظف تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

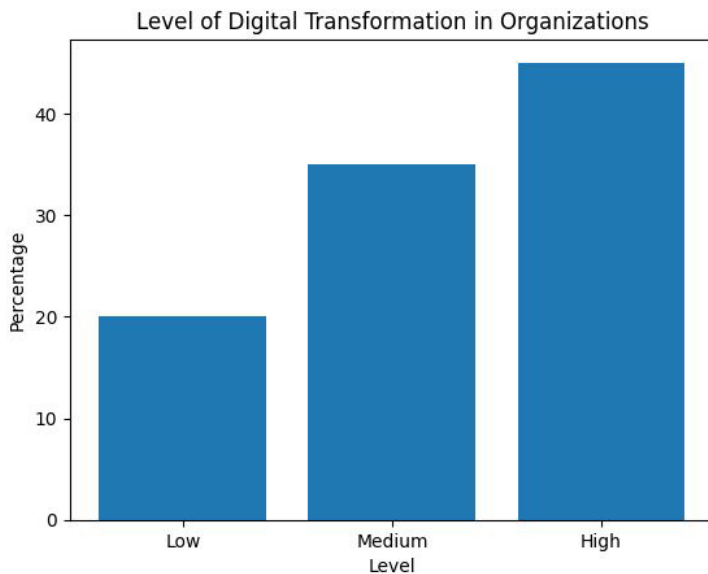
تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS واستخدام معامل الارتباط والانحدار لاختبار الفرضيات.

١,٨ الدراسة الميدانية ونتائجها

أظهرت النتائج أن متوسط تطبيق التحول الرقمي كان بمستوى مرتفع نسبياً. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع.

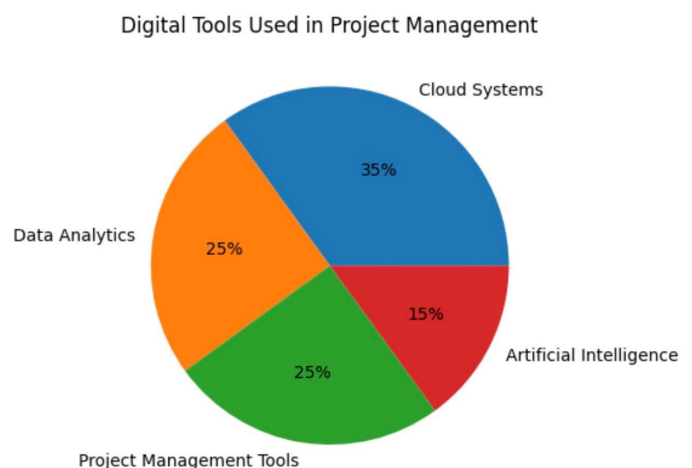
كما بين تحليل الانحدار أن التحول الرقمي يفسر نسبة كبيرة من التغير في كفاءة إدارة المشاريع، مما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية.

يوضح الشكل مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة، حيث يتبين أن نسبة المؤسسات التي تطبق التحول الرقمي بدرجة مرتفعة بلغت ٤٥٪، بينما بلغت النسبة المتوسطة ٣٥٪، في حين كانت نسبة المؤسسات ذات المستوى المنخفض ٢٠٪.



مستوى التحول الرقمي في المؤسسات

يبين الشكل أهم المؤشرات المستخدمة في قياس كفاءة إدارة المشاريع، حيث يمثل الالتزام بالوقت النسبة الأكبر، يليه الالتزام بالتكلفة وجودة التنفيذ، ثم رضا العملاء.



مؤشرات قياس كفاءة إدارة المشاريع

٢. الفصل الثاني:

الدراسات السابقة والإطار النظري

٢,١ مفهوم التحول الرقمي

التحول الرقمي هو عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات العمل بهدف تحسين الأداء وخلق قيمة مضافة. ويشمل ذلك استخدام الأنظمة السحابية، الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، وأدوات إدارة المشاريع الإلكترونية.

أبعاد التحول الرقمي:

- البنية التحتية التقنية
- الثقافة التنظيمية الرقمية
- المهارات الرقمية للموظفين
- استخدام أنظمة إدارة المشاريع

٢,٢ مفهوم كفاءة إدارة المشاريع

تعرف كفاءة إدارة المشاريع بأنها قدرة المؤسسة على تنفيذ مشاريعها ضمن الوقت المحدد، وضمن الميزانية المعتمدة، مع تحقيق الجودة المطلوبة ورضا أصحاب المصلحة.

مؤشرات قياس الكفاءة:

- الالتزام بالجدول الزمني
- الالتزام بالميزانية
- جودة التنفيذ
- رضا العملاء

٢,٣ العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع

تشير الدراسات إلى أن التحول الرقمي يسهم في:

- تحسين التخطيط من خلال أدوات الجدولة الذكية.
 - تسريع اتخاذ القرار عبر التقارير الفورية.
 - تقليل الأخطاء بفضل الأنظمة الآلية.
 - تعزيز التواصل بين فرق العمل.
- وكل ذلك يؤدي إلى رفع كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق نتائج أفضل.

٢,٤ الدراسات السابقة

• الدراسة الأولى :

أجرى George Westerman وآخرون (٢٠١٤) دراسة تناولت دور التحول الرقمي في تحسين أداء المؤسسات. هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام التقنيات الرقمية في تطوير العمليات الإدارية وتحسين كفاءة العمل داخل المؤسسات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات التي تطبق التحول الرقمي بشكل فعال تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية، كما تساعد الأدوات الرقمية في تسريع عملية اتخاذ القرار وتحسين التنسيق بين فرق العمل المختلفة.

• الدراسة الثانية:

تناول (Klaus Schwab 2016) في كتابه حول الثورة الصناعية الرابعة تأثير التقنيات الرقمية الحديثة على بيئة الأعمال. وأوضح أن التحول الرقمي أصبح عنصراً أساسياً في تطوير المؤسسات وتحسين كفاءتها التشغيلية.

كما أشار إلى أن استخدام التقنيات مثل تحليل البيانات الضخمة والأنظمة والسحابية يساهم في تحسين إدارة الموارد وتسريع تنفيذ المشاريع.

● الدراسة الثالثة :

قدم (Harold Kerzner 2017) دراسة حول إدارة المشاريع الحديثة ودور التكنولوجيا في تطويرها. وأكد أن استخدام الأنظمة الرقمية في إدارة المشاريع يساعد في تحسين التخطيط والمتابعة وتقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع.

كما بينت الدراسة أن الاعتماد على أدوات إدارة المشاريع الرقمية يؤدي إلى تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق الأهداف ضمن الوقت والتكلفة المحددين

● تحليل نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وكفاءة إدارة المشاريع في المؤسسات. حيث تبين أن المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة في تنفيذ المشاريع.

كما أظهرت النتائج أن استخدام أدوات التحول الرقمي مثل الأنظمة السحابية وأدوات إدارة المشاريع الإلكترونية يساعد في تحسين عملية التخطيط والمتابعة، بالإضافة إلى تسريع اتخاذ القرارات وتقليل الأخطاء الإدارية.

وتؤكد هذه النتائج أهمية الاستثمار في التحول الرقمي باعتباره أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحسين أداء المشاريع ورفع مستوى الكفاءة داخل المؤسسات.

● التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تعزيز تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات لما له من دور مهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع.
2. تدريب الموظفين على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.
3. اعتماد أنظمة إدارة مشاريع إلكترونية لتحسين عملية التخطيط والمتابعة.
4. الاستثمار في البنية التحتية الرقمية لدعم عملية التحول الرقمي.
5. تشجيع استخدام تحليل البيانات في اتخاذ القرارات الإدارية.

● حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من العاملين في بعض المؤسسات في المملكة العربية السعودية، كما ركزت على تأثير التحول الرقمي في كفاءة إدارة المشاريع دون التطرق إلى عوامل أخرى قد تؤثر في نجاح المشاريع

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يلعب دوراً جوهرياً في تحسين كفاءة إدارة المشاريع، وأن المؤسسات التي تستثمر في الأنظمة الرقمية وتدريب موظفيها تحقق نتائج أفضل من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة التحول الرقمي، وتكثيف التدريب، واختيار أنظمة إدارة مشاريع متكاملة لضمان الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة.

قائمة المراجع

1. Kerzner, H. (2017). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling. Wiley.
2. Project Management Institute (PMI). (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK Guide) (7th ed.).
3. Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). Leading digital: Turning technology into business transformation. Harvard Business Review Press.
4. Schwab, K. (2016). The fourth industrial revolution. World Economic Forum.
5. Laudon, K., & Laudon, J. (2020). Management information systems. Pearson.